

واشنطن بوست: الإخوان سيعودون للحكم مرة أخرى عاجلا غير آجل



Jackson Diehl
Deputy Editorial Page Editor

Egypt's misguided coup

By Jackson Diehl, Friday, July 5, 2:07 AM E-mail the writer ↗

by Jackson Diehl

Egyptians may claim there was something unique about the people-power-backed military coup that unfolded Wednesday in Cairo. But the world has witnessed many such puteshes in the past half-century. From Buenos Aires to Bangkok, crowds have begged generals to oust democratically elected governments and cheered when they responded. Without exception, the results have been dismal: violence, if not civil wars; massive human rights violations; decades-long political conflicts.

الأربعاء 17 يوليو 2013 12:07 م

"الإخوان في مصر سيعودون للحكم مرة أخرى" هذا هو ملخص المقال الذي كتبه "جاكسون ديل" بصحيفة الواشنطن بوست الأمريكية ، متوقعا عودة الحكم الإسلامي لمصر مرة أخرى سواء آجلا أو عاجلا لأن ذلك طبيعة الأوضاع التي شهدتها العالم خلال الخمسين عاما الماضية، بحسب وصف الكاتب الأمريكي قال في مقاله إنه من الممكن ان يتحدث المصريون عن وجود شيء مختلف فى انقلابهم العسكرى المدعوم بالجماهير في الشوارع، إلا أن مثل هذه الأوضاع ليست جديدة على العالم فى الخمسين عاما الماضية [] فمن بيونس آيريس و بانكوك، توسلت الملايين في الشوارع للعسكريين أن يقوموا بتخليصهم من الحكومة المنتخبة، ورغم فرحهم بطل هذه الخطوات إلا أن المحصلة النهائية في كل هذه الحالة كانت سيئة حيث تلتها أعمال عنف أو حرب أهلية، وانتهاكات واسعة لحقوق الانسان و عقود من الاضطرابات السياسية وفي النهاية من أزيح من السلطة عاد إليها مرة أخرى [] ووجه الكاتب الأمريكي حديثه المنقلب للإسلاميين قائلا: لا يجب أن يخفى عليكم أن ما يحدث فى مصر يشبه الأحداث التي وقعت في كل من الأرجنتين وفينزويلا وتركيا و تايلاند ودول اخرى من التي نصبت رئيسا جديدا بعد عقود من سلطة الفرد، في إشارة من الكاتب الى استبداد الرئيس المصري المخلوع حسني مبارك وتولي الرئيس مرسي مقاليد الحكم في البلاد بعد أعوم من الفساد [] واضاف "جاكسون ديل": حكومة الرئيس محمد مرسي تختلف بعض الشيء عن الحكومة التي كان يرأسها جون بيرون فى الأرجنتين ، أو هوجو تشافيز فى فنزويلا و تاكسين شيناواترا فى تايلاند، كما تعتبر التجاوزات التي وقعت فيها حكومة مرسي في مصر أقل بكثير من تلك التي وقعت فيها نظيراتها في فنزويلا وتشيلي، بل ن الرئيس مرسي لم يقم بانشاء ميليشيات او فرق إعدام ولكن ما يؤخذ على حكومته فشلها فى احتضان المعارضة والسعي للاستحواذ [] كما بشر "جاكسون ديل" العلمانيون في مصر بأنهم من الممكن أن يتوقعوا شيئا مختلفا عن الديمقراطية التي يتمنونها، وأضاف الكاتب بأن الفرجين بعودة العسكريين لديهم وجهتا نظر أن يشاركوهم أجندتهم دعمهم في القضاء على خصومهم السياسيين وهذا لن يحدث، فالقادة العسكريون لا يجيدون فنون الحوار مثل إجادتهم "القوة". واختتم الكاتب الأمريكي مقاله متوقعا أن يكون الخاسر الأكبر في الانقلاب على مرسي من دعو الى هذ الانقلاب [] الجدير بالذكر ان جاكسون ديل من أشهر الكتاب بصحيفة الواشنطن بوست الأمريكية، وهو نائب رئيس الصفحة الافتتاحية في الصحيفة، متخصص في الشؤون الخارجية وله مقالان بالصحيفة أسبوعيا []

رصد